257648 ـ حكم تناول الأطعمة المشتملة على مادة اللانولين .

السؤال

هل يعتبر (lanolin) اللانولين (دهن / شمع صوف الغنم) حلالاً أم حراماً، حيث أنه كان من مكونات شرابٍ شربته؟ جزاكم الله خيراً.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اللانولين هو : مادة دهنية صفراء تستخرج من صوف الغنم ، ويسمى "دهن الصوف" أو "شمع الصوف" .

ينظر :

https://goo.gl/gVtVGd

ولا حرج في تناول الطعام المشتمل على اللانولين ، إذا كانت مستخرجة من صوف الغنم .

أما إذا كان الغنم قد ذكي ذكاة شرعية ، فواضح ، فإنه حيوان طاهر ، مأكول اللحم ، وقد ذكي ذكاة شرعية ، فلا إشكال في طهارة شعره ، وجميع أجزائه .

بل إذا قدر أن الصوف قد جز منه في حياته ، أو أنه لم يذك ذكاة شرعية صحيحة ، فالقول الراجح : طهارة جميع شعور الحيوانات ، حتى ولو لم تكن مذكاة .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

" جميع الشعر والريش والوبر والصوف : طاهر . سواء كان على جلد ما يؤكل لحمه ، أو جلد ما لا يؤكل لحمه ، وسواء كان على حي أو ميت. هذا أظهر الأقوال للعلماء " انتهى من "مجموع الفتاوى" (21/ 38) .

وينظر جواب السؤال رقم (176304).

وعلى القول بنجاسة الصوف ، أو الشعر بصفة عامة ، إذا لم يكن من حيوان مذكى ؛ فإن هذه المادة المستخرجة منه : لا تبقى

على أصل طبيعة الشعر النجس ، بل تتحول إلى مادة أخرى ، فتكون – بهذه الاستحالة ـ : طاهرا ، حلالا .

وينظر جواب السؤال (248124) ، (246660) .

وينظر أيضا للفائدة الفتوى رقم (102749) .

والله أعلم .